

تهذيب سيرة ابن هشام 83 | فوائد في السياسة الشرعية -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. وكنا توقفنا عند ذكر اه الوثيقة التي مسلت العقد الذي عقده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

بينه وبين اه اليهود والمشركين بالمدينة وزكرناها ذكرنا نصها اه الفاظها ومعانيها واليوم نقف ان شاء الله مع فوائد مهمة في جانب السياسة الشرعية. وفي جانب آآ العقود والعهود مع غير المسلمين وكيفية بناء الدول. وغير ذلك مما تمسه اليه الحاجة مما تمسه اليه - [00:01:03](#)

الحاجب والحقيقة ان في من اكثر من اه يعني وفي هذا الامر حقه والشيخ ياسر برهامي حفظه الله لما اه صنف رسالة يعني هي في اه مبناها وان كانت صغيرة المبنى تقريبا ميت صفحة ولا مية وعشرين صفحة. لكن هي فعلا فيها تحريرات فقهية وتحريرات علمية - [00:01:37](#)

رصينة جدا ومفيدة جدا اه هنقف مع الفوائد من هذه الوسيقة. اول آآ فائدة انواع العهود ومددها الوسيقة هنا مسلت كانت في مرحلة تأسيس تأسيس الدولة الاسلامية الاولى بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

ودي كانت نقطة مهمة جدا ان انت في بداية بناء دولة يحفها مخاطر كثيرة وامامها تحديات كسيرة وما زالت قوتها ناشئة لم تستوي بعد لسه حدساء العهد بالاستضعاف ويكثر اعدائهم ومناوئهم - [00:02:27](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم مارس دوره لان النبي صلى الله عليه وسلم ودي نقطة مهمة وحطها فائدة عندك كده النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الكامل صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

المسل الكامل من البشر وممن عبد الله عز وجل كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال يمسل رئيسا للدولة او باللغة الفقهية بيسموه الامام. امام المسلمين باللغة المعاصرة رئيس الدولة - [00:03:02](#)

اللي بيتولى عقد المعاهدات الدولية واللي بيتولى حكم الدولة بممارسة الحكم داخل الدولة صلى الله عليه وسلم. هو المسل الكامل ليه؟ لان هو كان حاكما وكان قاضيا صلى الله عليه وسلم وكان اماما في الصلاة - [00:03:23](#)

وكان معلما وكان مفتيا وكان آآ واعظا صلى الله عليه وسلم. وكان ابا وكان انا زوجا وكان صديقا صلى الله عليه وسلم فهو المسل الكامل ولزلك فلا يغيب عنا دوما هذه الاية وما فيها من توجيه لقد كان لكم في رسول الله - [00:03:42](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ودي نقطة مهمة الان واحنا آآ في هذا العصر وما اصاب مسلمين من ضعف ومصيبة ومسلمين من نكبات وما اصاب المسلمين من انحراف في الفهم وانحراف في الممارسة اللي على الارض - [00:04:08](#)

سواء بقى آآ في اقصى اليمين او في اقصى اليسار يعني سواء بقى الانحراف ده باسم الدين وممارسات خاطئة في فهم الدين

وتطبيقه زي الجماعات الصدامية والجماعات اللي بتستحل اراقة الدماء وتستحل اخز الاموال بغير حقها. او العكس في اقصى اليسار
بقى اللي ايه؟ الاحزاب او الجماعات - [00:04:29](#)

اللي بتفصل الدين عن حياة الناس او تعادي الدين بالكلية او يعني تنبذ الدين ورائها في آآ كل الاصناف دي وكل الانماط دي موجودة
في الدولة في الدول المسلمة وبين المسلمين الان - [00:04:49](#)

فكنا محتاجين نفهم ايه الحدود اللي اللي تم اقرارها شرعا واللي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بحيس ان فعلا من اراد ان يتقي
الله عز وجل والا يخالف شرعا يكون امامه بدائل بحيس لا يقدم على اشياء تضره - [00:05:03](#)

امته وتضر دينه بزعم الثبات على المبدأ والعكس الا يتنازل ولا يتهاون ولا يميع ثابتا من ثوابت الاسلام بحكم او بزعم المرونة او
التوافق او او غير ذلك اه معالم بقى الامر ده يبقى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل بصفة رئيسا للدولة وقائدا لها فما قام به
وتشريع - [00:05:23](#)

لكل من يأتي رئيسا او قائدا لدولة من الدول المسلمة وده منصوص عليه في قوله وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او
اشتجار يخاف فساداه فان رده الى الله يعني الى حكم الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى كده واضح ان احنا في
دولة - [00:05:49](#)

رئيسها هو محمد صلى الله عليه وسلم ومرجعيتها العليا او دستورها او المرجعية العليا للدولة هي الوحي. وهو حكم الله سبحانه هو
تعادل. الفائدة الاولى في انواع الصلح والعهود ومددها - [00:06:12](#)

خلي بالك في اللي هقوله لك ده. في حاجة اسمها صلح مؤقت او عهد مؤقت حاجة اسمها صلح مطلق او عهد مطلق حاجة اسمها
صلح مؤبد او عهد مؤبد ايه الفرق بين التلات عبارات دولت - [00:06:29](#)

صلح مؤقت يعني اتفق الطرفان على وقت محدد بعده يكون انتهى هذا الصلح مساله اللي فعله النبي عليه الصلاة والسلام ايه صلح
الحديب كان مؤقتا بكام عشر سنوات صح طيب - [00:06:46](#)

الصلح المطلق يعني ايه يعني صلح لم نحدد فيه وقتا واطلقنا الوقت فيه لكن اذا اردنا ان ننبز اذا اردنا ان اه ان ننهي او نلغي هذا
الصلح ننبز الى من امامنا حتى نكون على سواء بمعنى - [00:07:03](#)

قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على الزواج. يعني ايه تنبذ اليهم على السواء يعني اذا خفت ان حد ينقض
عهده معك فلا تنقض العهد وانما انبذ اليهم عهد معنى القى اليه بعدهم قل لهم احنا ما عدش بينا وبينكم عهد - [00:07:29](#)

على سواء يعني ايه حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انه ليس هناك عهد عشان ما ييقاش فيه غدر. لانه لا يصح في دين الاسلام
الغدر تمام؟ يبقى النوع ده اسمه العهد الايه؟ المطلق اللي هو الذي الذي لم يوقت بمدة. وده مثاله ايه في الشرع - [00:07:47](#)

الوسيقة المدينة النبي عليه الصلاة والسلام عهد اليهود عهد مطلق ما حطش فيه مدة اول ما راح المدينة ولم يضع فيه ايه؟ لم يضع
فيه وكذلك عهود النبي عليه الصلاة والسلام مع كسير من القبائل العربية - [00:08:04](#)

في الجزيرة والتي انهاها القرآن بقوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر
اعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء - [00:08:19](#)

من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين حطتم
من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا. ولم يظاهروا عليكم احدا. ايه - [00:08:42](#)

فأتوا اليه ما عاهدتم الى مدتهم. يبقى ده عهد ايه نوعه مؤقت لانه له ايه مدة. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فقتول المشركين حيس
وجدتموهم وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا اقاموا الصلاة - [00:09:00](#)

فانتبهوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم في في برضو الاية الثانية اللي هي ايه اللي فيها الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا - [00:09:18](#)

ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم ان الله يحب المتقين وفيها ايضا آآ ان هناك من آآ فاذا انسلخ الاشهر الحرم

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. دي كانت هتبقى في حق مين بقى؟ في البراءة في الايات الاولى - [00:09:34](#)

في حق الزين لهم عهود مطلقة يبقى في ناس لها عهود مطلقة اللي نزل سورة براءة عشان تقول ما عاد لهمش عهود. اذا انسلخت

الاشهر الحرم ودي فيها تفسيرين للعلماء الاشهر الحرم هنا اربع شهور منين - [00:09:55](#)

اربع شهور من اول ما سيدنا علي نادى بالبراءة في موسم الحج يوم آآ في سنة تسعة هجرية يوم عشرة ولا يبقى ساعتها الاربع شهور

هيبقوا امتى بقى؟ عشرة محرم ادي واحد - [00:10:10](#)

عشرة صفر ادي اتنين عشرة ربيع الاول ادي ثلاثة عشرة ربيع الثاني ادي اربعة. يبقى دول الاربع شهور الايه اللي هم ينتهوا عندهم

الطيب القول الثاني الاشهر الحرم تنتهي امتى - [00:10:29](#)

في نهاية شهر محرم يبقى عشرين يوم من ذي الحجة وشهر محرم كله والقول الاول اقرب او ده اللي اختاره يعني ايه؟ آآ الشيخ

ياسر ربنا يحفضه خلاص؟ طيب ايه من العهود دي جائز - [00:10:42](#)

العهود الجائزة العهود المطلقة والعهود المؤقتة طيب العهود المؤبدة ان واحد يقول احنا بيننا وبين اليهود سلام ابدى ايه الفرق ابدى

يعني ما فيش ابدى في يوم من الايام انك تنقض هذا العهد ولا تنبذ اليهم على سواء ولا آآ تقوم بالغاء هذه المعاهدة ابدى تحت -

[00:10:58](#)

اي ظرف وده لا يصح شرعا. وده اتفق الفقهاء على منعه قالوا ليه هي اتفق على منعه؟ لانه يفضي الى ترك الجهاد في سبيل الله لكن

اللي احنا هناخد ههنا الفائدة انه يجوز العهد الايه - [00:11:22](#)

المطلق يبقى ان انت تعمل عهد مطلق زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل مع اليهود كده. العهد المطلق ده ممكن يقعدوا عشر

سنين ممكن يقعدوا عشرين سنة ممكن يقعدوا مية سنة - [00:11:38](#)

لكن في النهاية هو عهد مطلق يجوز ان تلغيه بشرط ان تعلم الطرف الايه؟ الذي امامك اما العهد المؤبد وده اللي كانوا بقى بينقضوا

معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في سبعة وسبعين اللي كانت بدايتها وبعد كده يا عم تم مواقف كم - [00:11:47](#)

تسعة وسبعين لما ايه اللي كان وجهه كان السداد بيقول ان ده السلام الابدي مع اسرائيل لا حرب بعد اليوم مع اسرائيل قالوا لا انت لا

تملك ذلك ولا يصح لمسلم ان يقول ذلك - [00:12:07](#)

فضلا عن ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ستكون هناك معارك بين المسلمين واليهود حتى قيام الساعة صح ولا لا الحديث

البخاري اه اللي هو ايه اللي هو لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر فيقول يا مسلم يا

عبد الله خلفي يهودي تعال فاقتله الا الغرقى فانه شجر اليوم - [00:12:22](#)

فده اللي كان ممنوع منه اللي هو العهد المؤبد. ودي برضو هترد على الجماعات المسلحة الصدامية اللي عندها انحراف في الفهم

وغلو. اللي قل لا اي حد من غير المسلمين عايش معنا اما يعيش بالجزية - [00:12:44](#)

او يبقى دمه حلال. نقول له لا. في حالة تالفة ليعيش بالجزية يا يعيش بالعهد المطلق اللي هو ما لوش ايه؟ ما لوش مدة يا اما يبقى

محارب انت ليه ليه الغيت اللي في النص دي؟ مع انها فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:00](#)

يقول لك لان في بعض العلماء نص على ان هذا الامر منسوخ نقول له اول المسألة من جهة الحكم الفقهي قال بها ابن حبيب من

المالكية وهو المشهور في مذهب مالك - [00:13:17](#)

وكذلك قال بها ابني سبحان الله ابن تيمية بقى اللي بيرموه بالتشدد. ابن تيمية وابن القيم هم كانوا من افهم الناس في السياسة

الشرعية. هم اللي بيقولوا الكلام ده هم اللي بيقولوا بجواز العهد الايه - [00:13:29](#)

المطلق جواز العهد المطلق واللي هينقل عن الفقهاء زي الشافعي وغيره اللي بيقول لا يجوز اكثر من عشر سنوات لان هو في ناس

يقولوا لك المؤقت ده اخره عشر سنوات ده كلام الشافعي. زي الواقعة بتاعة الصلح يعني - [00:13:39](#)

غيره من الفقهاء يقولوا لا ممكن اكثر من عشر سنوات بس يبقى برضو له ايه؟ له وقت له نهاية قالوا له لا كل دولت بما تراجع تفسير

ابن كثير رحمه الله وغيره يقول لك ايه؟ وهذا محمول وكلام النووي وكلام ابن حجر الشافعيين يقولوا ايه؟ ابن كزلك الشافعي برضو

يقولوا هذا محمول على ازا لم يكن بالمسلمين ايه ضرورة لكن هي اقتضت الضرورة ان يكون هناك عهد مطلق بل ازا كان هناك عهد انت ممكن تدفع فيه للمشركين فلوس. عكس شف بقى انت المفروض تاخذ منه الميز لأ العكس. قالوا يا هذا يحمل على حالة -

00:14:11

الضرورة كانك بتفتدي الدماء والاعراض بما تدفعه من اموال ده معروف طبعا دي حالة حالة مهانة بتمسل حالة ضعف للمسلمين. لكن

انت لازم تدرس المرحلة دي شرعا وتبقى عارف ايه الاحكام اللي تجوز ولا تجوز عشان ما تجيش انت - 00:14:29

انت في موطن تخلف نفسك وتكلف المسلمين وتكلف الدولة المسلمة فوق ما تطيق والعكس ما تجيش في نقطة من النقط اللي هي محل اجماع زي حنة السلام المؤبد ده او العهد المؤبد ده وتعمل حاجة بزعم ان انا خايف عليكم لأ ما انت ما تخافش عليه بمزاجك -

00:14:45

انت في النهاية في اطار شرعي بيحكمنا كلنا صح ولا لأ؟ ودي نقطة مهمة برضو من الحاجات العهود يقول لك طيب امال ايه بقى عقد

الجزية؟ او ايه بقى حكاية الجزية والزمة وغيره - 00:15:04

بص يا سيدي صل على النبي صلى الله عليه وسلم. عهد الزمة ده مش صلح اه هو نوع من العهود فعلا بس ده عقد مستقل بنفسه.

اللي هو عقد الايه؟ الزمة - 00:15:17

وده فيه ركنين. الركن الاول بزل الجزية ودفع الجزية. والركن الساني التزام احكام الاسلام قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون

بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم

صاغرون - 00:15:29

يبقى في هنا حاجتين. اما الجزية معروفة. وهي ضريبة او مال بيضرب على رؤوس اهل الكتاب او الزين دخلوا في عقد الجزية. واما

في عقد الزمة. واما الصغار كما فسره الشافعي فهو التزام احكام الاسلام. وعقد وعهد - 00:15:51

الجزية ده او نوع العقد ده عقد الزمة ده عقد مؤبد شفت بقى الفرق؟ عقد ايه مؤبد لحد امتى حتى بيعث الله عيسى ابن مريم في

اخر الزمان. هو ده الوحيد اللي يملك انه ايه؟ يلغي عقد الزمة - 00:16:11

اما المسلمين فتحوا بلد من البلاد واهل البلد ديت في روسيا في الصين في الهند في اوروبا في امريكا في اي بلد ودخلوا بعقد عقد

ذمة لا يملك احد من المسلمين ان يلغي هذا العقد. عقد ايه؟ لازم - 00:16:29

ومؤبد امتى بيينتهي؟ لما هم ينقضوه. اما انت من طرفك كمسلم آآ ينفع تنقضه ما ينفعش تنقضه الا لما ينزل عيسى ابن مريم كما في

الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب - 00:16:46

ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ليه هيضع الجزية؟ ما هو خلاص بقى. هو عيسى ابن مريم نفسه اللي كانوا بيقولوا ان هو عندهم فيه

الشغل نزل بنفسه اهو بقى وما قتله ونزل بنفسه خلاص بقى. وهتبقى ديت من الخواص او من ايه؟ من الاحكام المؤجلة لآخر

الزمان. بحكم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:02

وبالمناسبة عشان برضو بعض النصارى بيستعبط ويستغل الحاجات ديت ينتزروا يقول لك ايه طب ما هو سيدنا عيسى لسه حي

والحي يبقى بالميت فتتبعه سيدنا عيسى ده تقول له ما تتدروش - 00:17:20

هو انت انت عقيدتك بسيدنا عيسى ده ايه؟ لو هتاخذ من القرآن طب ما تاخذ القرآن كله بيقول ايه يا سيدنا عيسى؟ عيسى ابن

مريم رضي صلى الله عليه وسلم ينزل في اخر الزمان - 00:17:31

يدين بدين الاسلام بالحنيفية السمحة بالاسلام وتشريعات الاسلام ويصلي خلف امام المسلمين ويصلي خلف امام المسلمين. اما حنة

مكس للصليب هيكسر الصليب ليه؟ هم بيقولوا انه اتصلب اهو واجيب نفسه اهو بقى. انا ما اتصلبتش - 00:17:41

وما قتله وما صلبه ولكن سبح له. طب والخنزير هياخذ الخنزير اللي هو رمز؟ النصرانية المحرفة اللي دخل لهم من الرومانية يقول

له انا ما قبحتش الخنزير وفي يوم من الايام فيقتل الخنزير. خلي بالك بقى بتوع اهل الزمة احنا في دولتنا - 00:17:58

لو في دولة مسلمة تحاكموا الاسلام وعندها رعاية من اهل الذمة ينفع ياكلوا خنزير بينهم وبين بعض وينفع يشربوا خمره بينهم وبين بعض اللي هي اسمها احكامهم هم الداخلية. صلى الله عليه وسلم. لكن ما يظهرش دي في اسواق المسلمين - [00:18:13](#) ولا يتجاهروا بالدعوة اليها ولا يرفعوا اصواتهم بشركهم وغير ذلك مما ورد في حديث عبدالرحمن ابن غنم الاشعري اللي هو معروف بايه؟ بالشروط العمرية في مصالحة نصارى الشام برضو من الحاجات الامسلة اللي فيها عهود مطلقة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وظلت حتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

صلح النبي صلى الله عليه وسلم او عهد النبي مع اهل خيبر لان ما كانوا اهل زمة ما كانوا اهل عهد. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينقض عهدهم ولم ينز عليهم عهدهم حتى مات صلى الله عليه وسلم. انما - [00:18:53](#)

واخرجهم من من الجزيرة العرب مين؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وده برضو كانت وصية النبي عليه الصلاة والسلام. كان اخر ما قاله قال اخرجوا المشركين من جزيرة - [00:19:06](#)

اب طيب ده كان فيما يتعلق بالملح الاول والمسألة ديت بقى فيها تفاصيل كتير لكن هتبقى اكسر تخصصا واليق بي اه الدراسة الفقهية. فاردنا فقط الاشارة الى هذا الملح المسألة الثانية - [00:19:16](#)

آآ في وثيقة المدينة وهي مسألة الجزية آآ بعض العلماء بيمنع يقول ان العهد المطلق ده هيقاضي تعطيل الجهاد واسقاط الجزية فبالتالي ما عدش ينفع انك تقول فيه عهود مؤقتة مع نصارى او مع يهود او مع غيرهم لان ده هيفضي الى تعطيل الجهاد - [00:19:35](#)

ويفضي الى اسقاط الجزية بالكلية. بنقول اولاً اما آيات الجزية فنحن نقول بها. فانها في القرآن لم تنسخ وهي باقية الى قيام الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم رضي صلى الله عليه وسلم كما اسلفنا. وده رد على المنبطحين المنهزمين - [00:19:58](#)

الذين يزعمون ان ليس في الاسلام جزية وانما هي ضريبة الخدمة العسكرية انما هي ضريبة الخدمة العسكرية لأ ولها تفاصيل فقهية معروفة وبتوضع عن الفقراء وعن الزمعة وعن العبيد وعن الاطفال وعن النساء يعني لها - [00:20:21](#)

لها تفاصيل فقهية. امال الكلام هنا بنقول ان ده نوع من العقود وده نوع من العقود اخر. وانما اللي الى تعطيل الجزية هو العهود الايه؟ المؤبدة. اذا هل يجوز الان في زمانا ده - [00:20:44](#)

اذا كان بالمسلمين ضعف. واذا كان بالمسلمين عجز واذا كان هناك مفسدة محققة هل يجوز في وسط هذه الزروف وهذه الموازين ان يعقد المسلمون عقدا مطلقا مع مشركين او مع اهل كتاب او مع غيرهم - [00:21:02](#)

اه ايه دليلهم في كده؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم في وثيقة المدينة ومع اهل خيبر وما ذكرناه سابقا من كلام العلماء. طيب هل هذا يعني انه نقبل من يقولون بانه لا يسمى هناك آآ آ اهل زمة ولا يسمى هناك بيسمى الجزية لأ - [00:21:20](#)

بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ليس هناك نسخ يعني لحد يوم القيامة هيفضل عندنا حاجة اسمها رقيق وعبيد حتى لو طلعت المواسيق العالمية لحقوق الانسان بتقول ما عدش موجود. هم يقولوا قواعد او او قوانين او مواسيق وضعية - [00:21:41](#)

لكن احنا نقول قال الله عز وجل فتحري رقة مؤمنة وفي آية سورة المجادل فتحري رقة من قبل ان يتمسأ ففي تحرير رقة فيه رقاب وقال الله عز وجل في سورة التوبة في الزكاة انما الصدقات - [00:22:01](#)

للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبها في الرقاب والغير فيها. هيظل عندنا حاجة في الشريعة اسمها الرقاب ديت اللي هي ايه؟ اللي هي الرقيق نص عليها القرآن. يقول اللي يقوله هي دي عندنا النسخ بيكون في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. ما ينفعش الناس يقول لك احنا بعد ما النبي مات احنا شفنا ان مصلحتنا كمسلمين - [00:22:19](#)

تلغي الحكم الالهي ما بتلغيش انما ايه الكلام عن التطبيق امكانية التطبيق مرتبطة بالقدرة والعجز ومرتبطة بالقوة والضعف ومرتبطة بالمصلحة والمفسدة مرتبطة بفقهاء المآلات انه يتوقع حدوسه. وده كله اسمها قواعد السياسة الشرعية - [00:22:38](#)

كذلك مما لا مما لم ينسخ وهو باق الى اه اه ان ينزل عيسى ابن مريم مسألة الجزية. عايزين يجاملوا بقى النصارى عايزين يجاملوا اليهود عايزين يجاملوا بتوع حقوق الانسان ما يبقاش على حساب السوابت الشرعية. الجزية المذكورة في القرآن. وده برضه تحزير شديد اللهجة - [00:22:56](#)

عايز يعبس في هزه السوابت انت لما تيجي تعبس في حاجة منصوص عليها في القرآن انت بتعرض ايمانك كله للهدم بتعرض دينك كله للهدم. ايه اللي يساوي يعني؟ عشان خاطر تهدم دينك وتعرض نفسك للمروق من الاسلام. ليه - [00:23:16](#)

عشان تجامل لا اليهود بيجاملوا وشوفوا انتم بتوع اليهود المتعصبين وشوفوا الاحزاب اليمينية اليهودية المتطرفة بتعمل ايه؟ وشوف حاليا الحكومة اليهودية بتعمل ايه؟ ولا النصرى وشف كذلك الاحزاب المسيحية اليمينية وغيرها في اوربا وفي امريكا وغيرها بتقول ايه - [00:23:31](#)

ولا حتى الهندوس ولا البوز ولا حد بيجامل اشمعنى انت اللي عندك هزيمة نفسية كده اشمعنى انت اللي عندك خزي من دينك ومن ثوابتك ومن عقيدتك كده ليه حالة الانبطاح والانهازم ديت - [00:23:49](#)

نفرق بين سوابت الاسلام وما نص عليه القرآن وما لا يقبل التنازل والتهاون وما تدخله السياسة الشرعية. كذلك من معالم هزه آا الوسيقة انها دلت على ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود باعطائهم مساحات واسعة - [00:24:03](#)

في المرحلة دي لدرجة انه اعطاهم ما يشبه الحكم الذاتي كده النبي عليه الصلاة والسلام اداهم فعلا اليهود كان عندهم مساحات واسعة. لو انت قرأت في السيرة بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما جه يبجي اليهود بني - [00:24:28](#)

بني قينقاع الاول وبعدين يجلي يهود بني النضير اصلا النضير كانوا في مكان مستقل والنبي صلى الله عليه وسلم راح له كان لهم اراضي وبساتين ونخل وحصون وربنا ستر الكلام ده كله في سورة ايه - [00:24:45](#)

الحشر صح وكذلك لما اجلى بني بني قريظة حاصرهم لما نقضوا العهد في غزوة الخندق قال الله عز وجل وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم يعني حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب - [00:25:00](#)

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاهم لم تطأوها وكان الله على كل شيء قدير الايات ديت وان كان اختلف المفسرون هل هي مكة ارض لم تطأوها ولا هي خيبر ولا غير ذلك ابن جرير قال يجوز ان يكون الجميع مراضا يعني - [00:25:17](#)

كل ما يدخل تحت كلمة ارض لم تطأوها فكأن هناك ارض كانت عند اليهود ولم يطأها المسلمون قبل ذلك ودي فعلا نقطة مهمة ان هل ممكن في اوقات الضعف يحصل صلح لهزه الدرجة؟ اه ممكن - [00:25:38](#)

خلي بالك احنا عمالين نشوف احنا عمالين نحط الحدود اللي يدخلها المرونة ازاي لكن هتيجي تقول لي في وقت من الاوقات الغي كلمة كافر ما تقولش على على النصراني او على اليهودي كافر يقول لك مش لا بتاعتي ولا بتاعتك ولا اقدر. مش هيدخلها المرونة دي - [00:25:54](#)

تقول للمواطنة اقول لك المواطنة لا تستلزم الكفر. لا تستلزم الاقرار بالباطل. لا تستلزم تصويب الملل الكفرية لكن المواطنة تستلزم ايه التعامل بالعدل والقسط بالعدل والقسط طبعا هنا عندنا قصة طويلة في قصة - [00:26:10](#)

آا التعامل مع يهود بني قريظة وتفسير بقى ان كان لهم حصون وكان لهم قلاع وكان معهم ارض لم يطأها المسلمون وكان عندهم السلاح. وآآ ده يظهر ان من ضمن - [00:26:31](#)

المعاهدة اللي وردت هذا الامر. طب كذلك الامر في دور العبادة هل يسمح لغير المسلمين في الدولة المسلمة هو ده ممكن يبقى لهم اراضي ممكن يبقى لهم يعني مساحات واسعة في الايه التحكم. هل ينفع يكون هناك دور عبادة - [00:26:45](#)

كنائس للنصرى او بيع لليهود او غير ذلك ام لا؟ طبعا المسألة ديت فيها كلام كتير للفقهاء وهي مسألة ان هو اذا فتح المسلمون بلدا فلا يمكنون آا النصرى من احداس الكنائس او يبكرون يهود من احداس البيع - [00:27:06](#)

وهذا كما هو المشهور في شروط عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديس عبدالرحمن ابن غنم. وهذا مذهب الائمة الاربعة في الامصار ومذهب جمهورهم في القرى ابن القيم يقول وما زال من يوفقه الله من ولاة الامور امور المسلمين ينفذ ذلك ويعمل به مسل عمر ابن عبدالعزيز - [00:27:28](#)

الذي اتفق المسلمون على انه امام هدى طيب الكلام ده كله هنقله ايه؟ هنقول ان ده مرتبط بايه نوع العهد اللي انت عملته معهم؟

النبي عليه الصلاة والسلام لما عمل العهد مع اليهود - [00:27:48](#)

عمل العهد معاهم وسمح لهم فيه انه يكون عندهم دور العبادة وسمح لهم فيه ان يكون عندهم بيت المدراس او بيت المدارس. يعني اماكن يدرسون فيها التوراة ولم يجعل ذلك ناقضا لعهدهم - [00:28:04](#)

بشرط ان هم هم بيعملوا الامر ده لا يظهروا او لا يظهر منهم اهانة لدين المسلمين ولا يتناولوا على دين المسلمين ولا اه يقوموا الدعوة الى هذا الشرك داخل الدولة المسلمة نهائي - [00:28:21](#)

لكن هل يجوز لهم ذلك او هل يصح انك تعاهدهم على هذا كلمة تجوز لهم دي؟ يصح انك تعاهدهم على ذلك؟ اه يصح انك تعاهدهم على ذلك آآ لكن آآ طب تقول لي هنعمل ايه في حديث عمر بن الخطاب؟ حديث عبدالرحمن ابن غنم المشهور اللي هو هذا ما صلح

عليه عمر بن الخطاب نصارى الشام. ايه ده ان احنا نعمل فيه ايه اللي فيه كل الايه - [00:28:39](#)
الشروط العمرية ديت بنقول هذا ايضا مما آآ ابن القيم بينص على كده في كتاب آآ احكام اهل الذمة. بيقول هذا مما يدخله الاختلاف بحسب الزمان والمكان وبحسب بقوة المسلمين وضعفهم وبحسب قدرتهم وعجزهم وبحسب المصالح والمفاسد الشرعية -

[00:29:00](#)

وده بصراحة ضابط جيد جدا في هذا الباب اه كذلك من المعالم المهمة جدا في هذه الوسيقة الملامح الاقتصادية في الوسيقة الوثيقة بتقول ايه وان من تبعنا من يهود فان له النصرة والاسوة غير مظلومين ولا تناصر عليهم. وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا

محاربين - [00:29:22](#)

وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين لليهود دينهم وآآ وللمسلمين دينهم ومواليهم وانفسهم. الى قوله وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة - [00:29:47](#)

فدي مسألة مبدأ الاستقلال المالي لكل طائفة وده بيان للنواحي الاقتصادية في الدولة المسلمة الاولى عند نشأتها فتقر النبي صلى الله عليه وسلم اقر اليهود على اموالهم وهذا فرع من اقرارهم على دينهم وعصمة انفسهم بمقتضى هذا العهد - [00:30:05](#)

وبالتالي تكون اموالهم محرمة على المسلمين. اسوة بهم لا يجوز ان يعتدى عليهم فيها كما لا يجوز ان يعتدى على المسلمين في

اموالهم. بل يلزم المسلمين المناصرات لهم في منع - [00:30:24](#)

اعتداء عليهم في انفسهم او الاعتداء على اموالهم ولذلك لما حصل بقى اه في مسألة في سورة يناير وحصلت انسحاب الشرطة اللي هو لحد دلوقتي غامض ما حدش راضي يفسره لنا - [00:30:39](#)

ايه اللي حصل يعني ان الناس فجأة كده ما تضايقش حد يعني واقرب التفسيرات لانه ده كان محاولة لاسقاط الدولة فعلا نوع من

التأديب العام لكل الشعب عندك ايه مكن عدد السكان من عشر سنين قل تقريبا كان تسعين مليون - [00:30:59](#)

او اكثر لازم التسعين مليون دول يتأدبوا. يتأدبوا ازاي؟ احنا هنسيبكم بقى منكم للبلطجية وقطاع الطريق والمجرمين. خليك بقى

عشان اعرفوا خيرنا اعرفوا قيمتنا وربنا سبحانه وتعالى وقى شر هذه الخطة الجهنمية - [00:31:15](#)

على حسم هذا التفسير يعني كان من ضمن اللي حصل ايه ان مين اللي بدأ يحمي النصارى؟ اللي موجود هنا. سيقول لك بس عشان

احنا بنحاول ايه هي المواطنة او ايه هو المطلوب مني شرعا - [00:31:35](#)

مين اللي حمى النصارى وحمى آآ محلاتهم وحمى آآ اماكن سكنهم ومنع ان هم حد يعتدي عليهم ما هم الاخوة اللي نزلوا عملوا اللجان

الشعبية الاخوة المتدينين اللي عملوا اللجان الشعبية - [00:31:48](#)

بغرض حفز دماء واموال واعراض المسلمين كذلك جعلوا من ضمن هذه الاهداف حفز دماء واموال واعراض النصارى الموجودين في

البلد عشان بقى اكون بتعاشر بالمعروف لازم اقول للنصراني لآ انت مش كافر وانت دينك حق او مكفر عشان خاطر ايه احقق لآ ما

ينفعش - [00:32:01](#)

لكن انا عملت اللي ربنا قال عليه اللي هو ايه؟ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم

وتقسطوا اليهم هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هنا كده في الوسيقة دي اموالكم - [00:32:21](#)

زي دمانكم بالزبط زي اراضيكم انتم مؤمنين عليها ولا تظلمون في ذلك. ولكم تاجروا واشتغلوا. ما حدش هيصادر اموالكم. ما حدش هيزلمكم في الاموال دي. القصة المشهورة في الصحيح قصة عبدالله بن رواحة - [00:32:34](#)

لما راح يخرص التمر على اهل آآ خيبر فحاولوا يرشوه يدوا له رشوة يعني عشان يجاملوا يعني ايه يخافوا يزلهم يعني قال لهم والله لقد جئتمكم من عند احب الناس الي وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

ولا انتم ابغض الناس الي. وما يحملني حبي له وبغضي اياكم على ان اظلمكم قالوا بهزا قامت السماوات والارض لا مش محتاجين ندفع رشوة بقى خسارة لرشوة. طالما انا كاتب ايه؟ هتبقى مطبوط - [00:33:02](#)

في الوسيقة قال وان من تبعنا من يهود فان له النصر والاسوة غير مظلومين ولا تناصر عليهم فهم لهم حق الدفاع عنهم ودفع الظلم عنهم والا ينصر عليهم عدو لهم بل ان المسلمين ينصرونهم اذا ظلمهم غيرهم او اعتدى - [00:33:17](#)

عليهم في نفس او مال. ويتعاونون معهم في ذلك بالنصرة والنفقة كذلك وان كانت النفقات المعتادة على كل فريق على حدته فهناك نوع من الاستقلال الاقتصادي بدرجة المال للمسلمين واليهود داخل الدولة المسلمة - [00:33:39](#)

كذلك مما اقرته هذه الوسيقة مبدأ الدفاع المشترك عن المدينة خلي بالك اليهود في الوقت ده ما كانوا اهل زمة ما كانوا اهل زمة لكن كانوا اهل عهد ايه مطلق كأنه من ضمن العهد اللي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم واللي نص عليه في الوسيقة - [00:33:54](#)

اللي هو وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة وقوله صلى الله عليه وسلم وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وان بينهم النصر على من دهم يسرب اللي هي المدينة. وهذا النص دليل صريح على وجوب الدفاع المشترك ضد - [00:34:11](#)

لاي عدوان بموجب هذه الوسيقة فعلى كل فصائل الدولة اللي وقعت على الوثيقة دي بما فيهم اليهود ان يدعموا جيش المسلمين ماليا وبالعدة والعتاد السلاح يعني من اجل الدفاع عن الدولة - [00:34:31](#)

وقصة غزوة بني النضير كان فيها ما يدل على ذلك على لزوم هذا التعاون الاقتصادي في النوايب. زيادة على التعاون في النفقات كربة في حالة الحرب. لان كما ذكر ابن كسير وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير خرج بيعلمهم كانوا على اطراف المدينة - [00:34:50](#)

يستعينهم في دية زينك القتيلين. يعني هزين القتيلين من بني عامر الذين قتلها عمرو بن امية الضمري للعهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عهدا وكان آآ عمرو بن امية لا يعلم ذلك. وكان بين بني النضير وبني عامر عهد وحلف - [00:35:09](#)

فلما اتاهم صلى الله عليه وسلم قالوا نعم يا ابا القاسم نعينك على ما احببت. وبعدين عملوا المؤامرة المشهورة. قصة ان عمرو بن جحاش حاول يجيب لي صخرة ويقتل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

فاخبره جبريل فقام وذهب الى المدينة وبعد كده حصل اهو اه من المسائل المهمة ايضا في هذه الوثيقة ملامح قضائية وحقوقية تضمنت الوثيقة اهم مبادئ العدل الاسلامية والتي ذكرها الله في القرآن العزيز في قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وازا حكمتكم - [00:35:39](#)

بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا وهذه المبادئ الاسلامية هي التي تمسك حقوق الانسان الحقيقي التي شرعها الله. وتخلفت عنها البشرية في التطبيق وتخلفت عنها في التنزيير طبعا - [00:36:02](#)

الى مدة لحد ما عملوا وسيقة حقوق الانسان المتأخرة فوسيقة المدينة مع اليهود صلى الله عليه وسلم كانت تمسك الاساس القانوني للتعامل بقواعد هذا الدين العزيم مع رعايا الدولة المسلمة - [00:36:19](#)

من المسلمين ومن غير المسلمين او بالاصطلاح المعاصر المواطنين الذين يشتركون في الوطن الواحد وتحت قيادة موحدة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العهد والذين يسعون الى تحقيق مصالح مشتركة من خلال التعايش الامن بينهم مع

احتفاظ كل بما يعتقد به ويدين به - [00:36:34](#)

مع قيادته وعبادته وشخصيته المستقلة ولا يلزم قطعا ما يحاول البعض من فرض صورة المواطنة فيها هدم الدين وقواعده بزعم المساواة بين الاديان. كان بقى من المعالم وهي في الوسيقة ايه؟ تحديد المرجعية التشريعية في الشريعة الاسلامية - [00:36:58](#)
قال صلى الله عليه وسلم انكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مرده الى الله. عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم. وده اللي

منصوص عليه في القرآن اللي هو ايه؟ وما اختلفتم فيه من شيء - [00:37:16](#)

فحكمه الى الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الى غير ذلك فلا يقبل مسلم ابدا انه يكون المرجعية العليا لغير الشريعة الاسلامية ولا يقبل مسلم ابدا ان يكون التحاكم الى غير الله - [00:37:26](#)

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:37:43](#)

وازا قيلوا تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا كذلك تحديد المرجعية التنفيذية في حاكم المسلمين. مش معنى ان في مواطنين في الدولة وان هم عايشين ولهم حقوق ان هم يببقوا واخذين بقى آآ راحتهم ويطلعوا برة اي احكام واي قوانين لآ - [00:37:54](#)

اللي هينفذ الاحكام جوة الدولة المسلمة هو الحاكم المسلم. او من ينوب عنه او النظام اللي محطوط وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام نص عليه انه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدس او اشتجار يخاف فساده فان مرده الى الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله على اتقى ما في - [00:38:12](#)

في هذه الصحيفة وابره وانه لا تجار قريش ولا من نصرها فما ينفعش حد من اليهود ينصر المشركين او ينصر اه اعداء النبي عليه الصلاة والسلام كذلك من ضمن المعالم اللي هي تتعلق بحقوق الانسان في هذه الوسيقة حرية الاقامة والانتقال والسفر - [00:38:31](#)
نصت الوسيقة على الاتي ان من خرج فهو امن ومن قعد فهو امن الا من ظلم واثم يببقى النبي صلى الله عليه وسلم نص على كده ان انت كواحد دخلت معنا في الدولة المسلمة مواطن ولك هذه الحقوق ينفع تطلع - [00:38:50](#)

وده فكرة جواز السفر وجواز السفر معناها ايه انك تطلع من البلد بس بازن الدولة وتدخل للبلد بس بازن الدولة. مسألة بقى انك تكون امن على نفسك وعلى اهلك وعلى مالك. ودي اللي ايه؟ اللي فيها وقع - [00:39:09](#)

المعاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ودي عشان خاطر منع التجسس. ومنع اعانة الحربيين واعداء المسلمين وغير ذلك. ودي امر لا مساحة فيه بشرط ان يطبق بالعدل ان يطبق بالعدل. آآ كذلك برضه من ضمن المعالم المهمة في حقوق الانسان في هذه الوثيقة. مبدأ المسؤولية الشخصية للانسان عن تصرفه - [00:39:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم في في نصوص الوسيقة وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين. لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وانفسهم الا من ظلم واسلم انه لا يوتر الا نفسه واهل بيته. يعني لا يفسد الا نفسه واهل بيته - [00:39:47](#)

وفيه ايضا وانه من فتك فبنفسه فتك واهل بيته. الا من ظلم وان الله على اسر ذلك والمقصود هنا ان كل انسان مسئول عن تصرفاته. امال ايه اهل بيته؟ الا ما وقع من تناصر وتعاضد من اهل بيته - [00:40:03](#)

فهي دي اللي ساعتها تخليهم يحملوا الامر. واحد يقول لك طب ما هو في قصة بني قريظة اه اه حكم اه سعد بن معاذ ان تقتل مقاتلاتهم وبسماؤهم وزغاريتهم - [00:40:17](#)

اولا في قصة بني قريظة اي واحد لم يكن متمالي معهم على آآ خيانة النبي عليه الصلاة والسلام وقع ايه تسامح معه كما ذكر ابن اسحاق وهتيجي معنا في السيرة ان شاء الله ان سعلبة ابن سعية واسيد ابن سعية واسد ابن عبيد ودول نفر من بني هذل -

[00:40:30](#)

وليسوا من بني قريظة ولا النظير نسبوه فوق ذلك. وهم بنوا عم القوم اسلموا في تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله وخرج عمرو بن سعدة وقيل عمرو بن سعدي القرزي ومر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوه. فاي واحد كان بيتبرأ

من اليهود وما فعلوه - 00:40:53

فعلوه ويرفض انه يكون معهم في الخيانة فده ايه ليس عليها. يقول لك واحد يقول طب معاملة النساء؟ النساء اخذ النساء والاطفال رقيقة اولا الشرع اتى بسبي النساء والزرية الناقدين للهود والغادرين والمحاربين - 00:41:12

وده نجاة لهؤلاء المستضعفين من مصير سيداتي بكم ودول هيقتلوا سانيا الاسلام لما شرع الرق لم يجعل لم يشرع معه الظلم وجعل كفارة لطم العبد عتقه. يعني اللي يضرب عبد بالالم - 00:41:28

اللي هو مش بقى دلوقتي يضربها من ده الواحد بيمسك ابنه بيطحنه. صح؟ الالم ده بيعتقله بيعزبه. لا ده بيقول لك بقى العبد اللي انت بتعامل معه العبد اللي بيتباع - 00:41:44

الشارع ده لو لطمته لو ضربته بالقلم كفرته ايه عتقه ازيك يا ابن عمر آآ اعتق عبدا لطمه يوما فقال ما لي فيه مسل هذه عفوية كده ما ليش فيه اي فضل اللي هو الفضل الكبير قوي في العتق الرقاب ده. مم - 00:41:54

ليه؟ لان حديس النبي صلى الله عليه وسلم آآ من لطم عبدا فكفرته ايه يدوب دي كفارة على اللي انا عملته بس خلاص كذلك من المعالم المهمة في هذه الوسيقة المعالم الاجتماعية - 00:42:10

مسألة بقى صورة المجتمع المسلم الاول واواصر الترابط بين افراده مع وجود كفار في هذا المجتمع دي صورة مسالية يحتاج

المسلمون الى دراستها والتأمل فيها وهي قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:42:24

تتضمن الوسيقة مبدأ وحدة المجتمع المسلم على اصرة الدين دون غيرها من روابط النسب او القبيلة او الجنس او اللون وهي اعظم الروابط والاواصر ثباتا. كما في نص الوسيقة هذا كتاب من محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم. بين المؤمنين والمسلمين من

قريش - 00:42:38

ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم. وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس يبقى الوسيقة دي بتقول لنا ان كل المؤمنين على اختلاف

نسبهم وعلى اختلاف طبقاتهم الاجتماعية هم ايه؟ امة واحدة على من غيرهم من الناس - 00:42:56

طبعا القصة الوسيقة فيها فوائد اخر ولكن يعني حسبنا ذلك من الاشارات فان مسل هذه الوسيقة تمسل اصلا في السياسة الشرعية وترد على كل الموتورين واصحاب الدعاوى المتهاففة الى ده فصل الدين عن حياة الناس والزعم بانه لا يمكن ان يحيا غير المسلمين -

00:43:16

امين في بلد يحكمها الاسلام. نقول لهم اخسئوا فلن تعدوا قدركم. فوالله ما امن غير المسلمين مسلما امنوا في حكم المسلمين بشرط

ان يكون حكم اسلامي بجد بعيد عن الغلو وبعيد عن التفريط والتساهل - 00:43:41

يعني نقف هنا ونستكمل ان شاء الله عن اه عنوان المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ودي العنصر اللي بعد كده ان شاء الله احيانا الله

سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:44:01

ان يرزقنا واياكم حسن القصد وحسن القول وحسن العمل وحسن الختام. انه بكل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:18